

هل التسميع والتحميد للإمام أم للمأمور أم للمنفرد ؟ جزء 2 حلقة

53 برنامِ جبريلُ يَسأُلُ | الشِّيخُ مُحَمَّدُ حَسَانٌ

محمد حسان

هل التسميع سمع الله لمن حمده والتحميد ربنا ولك الحمد للإمام أم للمأمور للمنفرد للتسميع والتحميد للإمام هو الذي يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد أم للمأمور اي الذي يصلى خلف امامه - [00:00:00](#)

ام للمنفرد الذي يصلى وحده اولا المنفرد التسميع والتحميد للمنفرد سنة اذا كان المصلي يصلى بمفرده فانه يجمع بين التسميع سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ان كان يصلى - [00:00:25](#)

منفردا والدليل على ذلك ما رواه الإمام البخاري ومسلم حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد - [00:00:57](#)

يبقى جمع بين التسميع والتحميد اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدين يكبر يعني قل الله اكبر - [00:01:21](#)

فيقال الرواية لم تفرق بين كوني اماما او منفردا ده وجه الاستشهاد والاستدلال من الرواية دي قالوا الرواية لم تفرق بين كونه ااما او منفردا وما شرع من الذكر القراءة في حق الامام - [00:01:37](#)

شرع ايضا في حق المنفرد كسائر الاذكار الاخرى في الصلاة بل ونقل الاجماع على ان المنفرد يجمع بينهما اي بين التسميع والتحميد نقل الاجماع على ذلك الامام ابن رشد والامام ابن عبدالبر والامام الطحاوي وغيره - [00:01:59](#)

يبقى المنفرد الذي يصلى منفردا وحده يجمع بين التسميع اي قول سمع الله لمن حمده. والتحميد اي قول ربنا لك الحمد وبالامام يجمع الامام ايضا بين التسميع والتحميد. وهذا مذهب الشافعي والحنابلة ورواية عن الاحناف - [00:02:21](#)

وهو قول محمد وابي يوسف من الاحنف طبعا وقال بهذا القول بعض السلف واستدلوا برواية أبي هريرة التي ذكرتها كان صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد. او اللهم ربنا لك الحمد - [00:02:45](#)

ومما رواه البخاري ومسلم حديث أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سامع الله لمن حمده حين يرفع الصلب من الركوع ثم يقول وهو قائم اي معتدل. ربنا ولك الحمد. ثم يكبر حين يهوي ساجدا - [00:03:11](#)

طيب ما حكم التسميع والتحميد للمأمور تعرفنا على حكم منفرد وعلى حكم الإمام ما حكم المأمور اي الذي يصلى خلف امامه يكتفي المأمور بالتحميد فقط. وهذا مذهب الجمهور من الاحناف والمالكية والحنابلة - [00:03:35](#)

يعني اذا قال الإمام سمع الله لمن حمده لا يقول المأمور الذي يصلى خلف امامه سمع الله لمن حمده وانما يقول ربنا لك الحمد يبقى السنة في حق المأمور التحميد فقط وليس الجمع بين التسميع والتحميد - [00:03:56](#)

مما رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الإمام ليؤتكم به فإذا كبر فكبروا خل بالك واذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد - [00:04:19](#)

دلالة واضحة. الحديث واضح اذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد النبي عليه الصلاة والسلام فرق بين التكبير وبين التسميع التكبير نقول كما اقول وقل كما قلت امام - [00:04:41](#)

والتسميع لا نقول كما اقول. يعني اذا قال الامام سمع الله لمن حمده وانا مأمور خلفه لا اقول سمع الله لمن حمده وانما اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده - 00:05:01

فلا تقولوا سمع الله لمن حمده ولكن قولوا ربنا ولك الحمد ولكن قولوا ربنا ولك الحمد الحديث واضح جلي بين هنا سؤال ما هي صيغ
الحمد الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهل يجوز ان نزيد عليها بعض الكلمات او بعض الالفاظ؟ هذه مسألة من -

00:05:13

الخلاف التي قد تحدث كثيرا من المشاكل بين اولادنا ما هي صيغ التحميد الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يجوز ان
نزيد عليها بعض الالفاظ او بعض الكلمات - 00:05:39

الصيغة الاولى الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي قول ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد بدون الواو الزايدة دي يا عم
الشيخ ما تحبهاش كده لأ هكذا السنة - 00:05:58

هذا ثابت عنه وذلك ثابت عنه ربنا ولك الحمد وثبت ربنا لك الحمد وثبت اللهم ربنا ولك الحمد طب ايه
الدليل على الصيغة الاولى ربنا ولك الحمد. ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال - 00:06:16

الصلوة يكبر حين يقوم ثم يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائما ربنا لك
الحمد قال عبدالله - 00:06:48

في رواية تانية ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يوهى ثم يكبر حين يرفع رأسه. ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه اي من
السجود ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها - 00:07:13

ويكبر حين يقوم من الثنين بعد الجلوس طيب في رواية اخرى ربنا ولك الحمد رواية تالثة اللهم ربنا لك الحمد تدل في حديث في
الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد - 00:07:29
بانهم من وافق قوله قوله الملايكه غفر له ما تقدم من ذنبه كلام جميل. الصيغة الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد. يبقى ربنا لك الحمد ربنا
ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد. اللهم ربنا ولك الحمد. استدلوا بحديث ابي هريرة - 00:07:59

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد طيب هل ممكن نزيد على التحميد ده هل يجوز
لي ان ازيد على - 00:08:19

ربنا لك الحمد او الصيغ الاخرى والجواب نعم يجوز يسن للمصلي ان يزيد مع التحميد اي مع قوله ربنا ولك الحمد ان يقول
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:08:35

الله يجوز للمصلي ان يزيد على التحميد المأثور وهذا ايضا ثابت عن البشير النذير. ان يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه الزيادة دي منين؟ من الحديث في صحيح البخاري عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال كنا يوما نصلي يا سلام ورأي النبي صلى
الله عليه وسلم - 00:09:00

فلما رفع النبي رأسه من الركعة وقال سمع الله لمن حمده في واحد من الصحابة رجل من الصحابة ورا النبي ابدأ هذا الذكرى واستهل
به ولم يسمعه قبل ذلك من رسول الله - 00:09:28

صلى الله عليه وسلم لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمع الله لمن حمده. قال هذا الرجل خلف رسول الله ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:09:46

ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى صلاته سأل وقال من المتكلم؟ من
الذي قال ما سمعت وانا في الصلاة - 00:10:04

من المتكلم؟ وقال الرجل انا يا رسول الله اسمع البشري دي. فقال عليه الصلاة والسلام رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرؤنها ايه
يكتبها اول يا له من شرف ويما لها من عظمة - 00:10:20

هذا الرجل ابتدأ هذا الذكر من عند نفسه استهل به دون ان يسمعه او يتعلمه من رسول الله ولا اقول اقره النبي عليه. بل قال لها لا يخطر لبشر على الاطلاق - 00:10:42

قالرأيت وهو يصلني رأيت بضعة وثلاثين ملكا يتذرونها الكل يتتسابق. يبتذرونها ايهم يكتبها اول. من الذي يكتب هذه العبارة الجليلة التي نطق بها هذا الصحابي الكريم وهذا الرجل الجليل ابتداء - 00:11:01

انا نشهد ان الفضل بيده تؤتيه من تشاء وانت صاحب الفضل العظيم اللهم ربنا او ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الصحابي زايد الكلمات الرائعة الجميلة دي حمدا كثيرا طيبا - 00:11:23

مباركا فيه فاقرره رسول الله واصبحت سنة ايه تقريرية يعني ما دام النبي قد اقره فاصبحت سنة عن رسول الله تسمى سنة تقريرية السنة قوله او فعلية او تقريرية بل ويحسن ايضا - 00:11:43

ان يقول المصلي اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. الله الله الله اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:12:09

معك دليل؟ نعم كلمة دون دليل ما رواه مسلم من حديث عبدالله بن ابي او في رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال - 00:12:31

الله لم من حمده. اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد دعاء جميل وثناء عطر اللهم ربنا لك الحمد الحمد لله قد ايه مقداره ايه - 00:12:46

ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد بل ويحسن ايضا للمصلي ان يقول ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعده اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا - 00:13:04

لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الله! ثاني تاني هذا الدعاء الرائع الجميل يسن ايضا له اي للمصلي ان يقول ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:13:33

اهل الثناء والمجد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع - 00:13:52

صاحب المال ماله فانت صاحب المال وولي الفضل والمن والكرم والنعم والعطاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:14:12